

العميد شمعون: أزمة جوازات السفر انتهت وعلى المواطنين التحلي بالهدوء

بعد أكثر من عام على أزمة جوازات السفر، التي جاءت نتيجة التأخير في فتح الاعتمادات اللازمة من مصرف لبنان لتأمين الكميات التي يحتاجها لبنان، اكدت المديرية العامة للامن العام ان الالية الجديدة التي اتخذ القرار في شأنها منذ شهر شباط 2023، بوشر العمل بتنفيذها اعتبارا من 6 آذار الماضي



رئيس مكتب شؤون الجنسية والجوازات والاجانب العميد فوزي شمعون.

كما اشرنا سابقا، تم تأمين الكمية الجديدة والكبيرة من جوازات السفر والتي يصل عددها الى نحو مليون نسخة، وان القدرة الانتاجية في هذه الظروف وصلت الى ما بين 4 الاف و5 الاف جواز سفر عادي ومستعجل في اليوم الواحد. ولا بد هنا من الاشارة، الى ان عناصر الامن العام في مركز الطباعة يعملون حوالي 14 ساعة في اليوم لتأمين طباعة العدد المشار اليه لانجاز طلبات المواطنين.

■ هل باب المراجعات سيبقى مفتوحا للمواطنين؟

□ لطالما عرفت المديرية العامة للامن العام بشعارها الدائم "تضحية وخدمة"، وخدمة المواطن كانت ولا تزال من اهم ركائز العمل والاستمرارية، ونحن نعمل بكامل عديدنا وعتادنا لتنفيذ معاملات المواطن وحسن سير العمل، وبابنا مفتوح بشكل دائم لكل المراجعات والشكاوى.

■ هل نستطيع القول ان لا ازمة جوازات بعد اليوم، وهل ستتابعون هذا الملف كبقية الملفات في المديرية لاقتفاله نهائيا؟

□ منذ اليوم الاول لبدء ازمة جوازات السفر اللبنانية، تعمل المديرية العامة للامن العام على ايجاد الحلول الملائمة والمناسبة، بهدف الاستمرار في تأمين جوازات السفر للمواطنين اللبنانيين كافة، خاصة في ظل الظروف الاستثنائية التي كانت تمر بها البلاد، والدليل على ذلك ما وصلنا اليه اليوم بعدما تم الغاء جميع مواعيد المنصة، والعمل مستمر يوميا لتأمين افضل خدمة للمواطن اللبناني. في المقابل، يترتب على المواطن مساعدتنا في تحقيق ذلك من خلال التحلي بالهدوء والثوق بآدارتنا.

■ هل من جداول حول سير عمل الالية الجديدة؟

□ لم يتم وضع الية جديدة لانجاز جوازات سفر لبنانية بل اعيد الحال الى ما كان عليه في السابق، وقد تم الغاء كل مواعيد المنصة وافسح المجال امام المواطنين للتقدم بطلبات جوازات سفر بصورة تلقائية في المراكز الاقليمية.

العناصر في مركز الطباعة يعملون حوالي 14 ساعة في اليوم

الى دائرة الجوازات اللبنانية في المركز الرئيسي، ليتم التدقيق فيها واحالتها على مركز الطباعة، ويتم اعادتها الى المركز الاقليمي في مدة لا تتجاوز الخمسة وعشرين يوما، مع الاشارة الى انه تم تعديل رسم الجوازات اللبنانية بحيث اصبح كالتالي: مليون ليرة لبنانية لمدة خمس سنوات، ومليون ليرة لبنانية لمدة عشر سنوات.

■ كم لديكم من جوازات سفر وما هي قدرة الانتاج اليومية؟

ما هي مخاطر عدم التزام المواطنين بالارشادات وهل سيؤدي ذلك الى اعادة العمل مجددا بالمنصة؟

□ تدعو المديرية العامة للامن العام المواطنين الى التعاون معها والالتزام بالهدوء، والتخفيف من الاقدام الكبير على طلبات جوازات السفر للذين ليس هم في حاجة ماسة او طارئة لها في المدى المنظور، لأن عكس ذلك من شأنه ان يدفعها الى اعادة العمل بالمنصة لتحديد مواعيد للمواطنين لتقديم طلبات جوازات سفرهم لضبط الوضع وتسيير العمل.

■ ما سبب حصر مواعيد المنصة بدائرة العلاقات العامة وهل من علاقة لذلك بحصول المضطر الى الجواز بالسرعة الممكنة؟

□ حصرت المديرية العامة للامن العام مواعيد المنصة لتقديم جواز سفر في دائرة العلاقات

على ان تكون مقسمة وفق تصنيف عمر مقدم الطلب، فدون الـ 18 عاما يحصل على جواز سفر لمدة 5 سنوات مقابل رسم بقيمة مليون ليرة لبنانية، و فوق الـ 18 عاما لمدة 10 سنوات بتكلفة مليوني ليرة لبنانية. اما رسم جواز السفر المستعجل والذي يتوجب حجزه على منصة دائرة العلاقات العامة، او الذي يقدم "بصفة العجلة" في المراكز الاقليمية، فيضاف اليه مبلغ 2.100.000 ل.ل.

■ هل في الامكان التأكيد ان جواز السفر سيحصل عليه كل مواطن مع عائلته ولكن المطلوب الهدوء؟

□ حق المواطن اللبناني في الاستحصال على جواز سفر مع عائلته، حق مكس دستوراً وقانوناً. لكن عليه التحلي بالهدوء والصبر، خاصة وان المراكز الاقليمية لديها قدرة استيعابية محددة ومبنية على اسس مختلفة لجهة النطاق الجغرافي للمنطقة التي يقع فيها المركز الاقليمي، وعدد السكان في المنطقة، فضلا عن عدد الماكينات المتوفرة في المركز الاقليمي نسبة الى عدد سكان هذه المنطقة لاستقبال الطلبات، ومراكزنا تفتح ابوابها بصورة يومية لاستقبال طلبات المواطنين.

■ بعدما صارت كل مراكز الامن العام جاهزة لاستقبال المواطنين من دون موعد منصة، هل في الامكان شرح الالية الجديدة للحصول على الجواز؟

□ الية الاستحصال على جواز سفر لبناني لا تزال كما كانت عليه في السابق، بحيث يتقدم المواطن اللبناني من المركز الاقليمي الذي يقع ضمن نطاق سكنه بطلب للاستحصال على جواز سفر وفي حوزته المستندات المطلوبة منه، وهي طلب جواز سفر من مختار المحلة، صورة عن الهوية، صورة عن بيان قيد افرادي وصورة شمسية، ويعمل الموظف في شعبة الجوازات على التثبت من صحة مستندات المواطن صاحب العلاقة ومن ثم تبدأ عملية رفع البصمات عبر الماكينات المجهزة في كل مراكزنا الاقليمية، اي بصمة اليدين وبصمة العين، يصار بعدها الى ارسال الطلبات

اصبحت مراكز الامن العام جاهزة لاستقبال المواطنين من دون موعد مسبق على المنصة، والذين يفترض بهم التقدم كل حسب حاجته للحصول على الجواز، الامر الذي يتطلب ارتقاء في المسؤولية وعدم احداث ضغط كبير طالما ان الامور سلكت طريقها الى الحل النهائي. مواعيد المنصة الغيت في مراكز الامن العام الاقليمية، وباتت محصورة فقط في دائرة العلاقات العامة لافساح المجال امام كل مواطن مضطر فعلا للحصول على جواز سفر حجز موعد له للحصول على جواز سفر بسرعة. المديرية العامة للامن العام حصلت على مليون جواز سفر، فيما قدرة الانتاج اليومية تصل حاليا الى حدود 5000 جواز. وفي الالية الجديدة باتت كل المراكز الاقليمية قادرة على استقبال طلبات جوازات السفر وفق ما يرغب مقدم الطلب. ففي امكانه ان يحصل على جواز سفره خلال اسبوع مقابل دفع رسم اضافي، او خلال 3 اسابيع من دون اي رسم اضافي.

اي مواطن يرغب في الحصول على جواز سفر، عليه التوجه خلال ايام العمل الى مركز اقليمي للامن العام في المنطقة التي يسكن فيها، ما بين الثامنة صباحا والثالثة بعد الظهر، يقدم مستنداته، تؤخذ بصمته، يدفع ما يترتب عليه ويحصل على وصل استلام. لن يكون هناك شح في جوازات السفر، لكن مطلوب من المواطنين التعاون مع المديرية العامة للامن العام لتسهيل انطلاق المرحلة الجديدة بطريقة ترضي الجميع، خصوصا انه تم البدء باعداد دفتر شروط اداري وفني جديد لاطلاق مناقصة جديدة لطباعة مليون جواز سفر في المرحلة المقبلة، فليس هناك من داع للتهافت على مراكز الامن العام. تهدف المديرية العامة للامن العام، في سياق عملها الى ضبط عملية انتاج الجوازات وفق كوتا يومية،

■ مع اطلاق الالية الجديدة للحصول على جوازات السفر، ماذا تطلبون من المواطنين؟

□ بداية، نؤكد للمواطن اللبناني ان ازمة جوازات السفر كانت بشكل رئيسي بسبب تهافت المواطنين والتأخير في تأمين الاموال المطلوبة لطباعة مليون جواز سفر جديد. اما وقد استلمنا كامل الكمية، فيمكن القول ان الازمة انتهت، والمطلوب فقط تعاون المواطنين لجهة عدم التهافت للحصول على جواز السفر المتوافر بشكل كاف واكثر لكل اللبنانيين.

■ هل الازمة بالحصول على جواز سفر ام بتهافت المواطنين؟ وما هي نصيحتكم؟

□ تحرص المديرية العامة للامن العام على حق المواطن اللبناني في الاستحصال على جواز سفر، الا ان التهافت غير المبرر لبعض المواطنين، يؤدي الى عرقلة العمل، ونؤكد للمواطن اللبناني انه لا داعي للخوف. فكما اشرنا سابقا الى ان الازمة انتهت ونأمل من المواطنين في اتاحة الفرصة